مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

08-07-2022
العدد: 3645

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

"فلسطينيو سورية آلام وآمال"
مجموعة العمل تصدر تقريرها السنوي لعام ٢٠٢١

- مخيم الحسينية.. شكوى من استغلال سائقي باصات النقل الداخلي
- الهلال الأحمر الفلسطيني ينظم جلسة توعية عن "الإدمان" في يلدا
- اتهامات لجميع أطراف الصراع في سوريا بعدم الاكتراث بأرواح المدنيين

آخر التطورات

تحت عنوان "فلسطينيو سورية آلام وآمال" أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية يوم 2022/07/07 تقريرها الميداني السنوي لعام 2021، الذي يرصد الأوضاع العامة لفلسطينيي سورية.

يسلط التقرير الذي يقع في (288) صفحة الضوء على التغيرات التي طرأت على الأوضاع العامة للاجئين الفلسطينيين داخل وخارج سورية خلال عام 2021، وفق آلية منهجية توخت الدقة والموضوعية في رسم المشهد الحقيقي للحالة الفلسطينية السورية.

التقرير يبدأ بلمحة مختصرة للمشهد العام لفلسطينيي سورية، تليها الإحصائيات التي وثقتها مجموعة العمل للضحايا والمعتقلين والمفقودين خلال العام 2021.

كما يرصد التقرير الانتهاكات التي تعرض لها فلسطينيو سورية، وقصص نجاحهم داخل وخارج سورية، ويختم التقرير بمجموعة من التوصيات التي من شأنها النهوض بالحالة العامة للاجئين الفلسطينيين وتأمين الحياة الآمنة والكريمة لهم.

وسبق لمجموعة العمل إصدار تسعة تقارير ميدانية سنوية، وثقت أوضاع فلسطينيي سورية للأعوام 2014، 2015، 2016، 2017، 2018، 2019، 2020 بالإضافة إلى 3644 تقريراً وثق التطورات اليومية لأحوال فلسطينيي سورية داخل وخارج البلاد.

في سياق مختلف اشتكى أهالي مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، من استغلال سائقي باصات النقل الداخلي لأزمة المواصلات، وعدم توفر سرافيس لنقل الركاب من وإلى المخيم، وإجبار الأهالي على دفع مبالغ مالية فوق تعرفة التسعيرة الرسمية التي حددتها الدولة، مما يزيد العبء المادي عليهم ويجعلهم تحت رحمة هؤلاء السائقين.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن أزمة المواصلات التي تزداد حدتها باستمرار أصبحت وسيلة لاستغلال الأهالي وباباً لجمع الأموال على حساب الفقراء والمضطرين بغض النظر عن الأذى الذي يلحق بهم.

مشيراً إلى أنه مع توقف توريدات المازوت للسرافيس يوم السبت، تحدثت القنوات الرسمية عن وضع عدد من باصات النقل الداخلي لتغطية حاجة مخيم الحسينية والمناطق المحيطة به، حيث خصص باص أو باصين فقط لنقل سكان المخيم، إلا أن سائقي الباصات يقومون باستغلال الأهالي ويطلبون منه دفع مبلغ 1000 ليرة سورية على الشخص الواحد، إضافة إلى أنهم لا يتحركون حتى يملئ الباص بأعداد كبيرة زائدة عن سعته المسموح بها طمعاً بالحصول على المزيد من المال، مما يخلق ازدحاماً شديداً ويتسبب بضيق لجميع الركاب خاصة منهم كبار السن وذوي الأمراض.

من جانبهم طالب أهالي مخيم الحسينية الجهات المختصة بإيجاد آلية لحل هذه المشكلة التي باتت ترهق جيوبهم وتتسبب بضغوط نفسية كبيرة عليهم، عبر تأمين مزيد من الباصات للمنطقة، أو محاسبة ومعاقبة السائقين وعدم تركهم ضحية لجشعهم .

بالانتقال إلى ريف دمشق نظمت عيادات زيتونة في بلدة يلدا بريف دمشق التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة جلسة توعية عن "الإدمان"

تحت عنوان "أجعل قرارك حياة" للأهالي القاطنين في البلدة والنازحين من أبناء مخيم اليرموك إليه.

سلطت الجلسة الضوء على مخاطر الإدمان وتعاطى المواد المخدرة، وخاصةً المستحدثة منها وتأثيراتها السلبية وخطورتها على الصحة الجسدية والنفسية، وتأثيرها على المجتمع، كما شملت اللقاءات توضيح العديد من النقاط المتعلقة بالمواد المخدرة وطرق الوقاية منها .

وكانت مجموعة العمل كشفت في تقرير نشرته في وقت سابق تحت عنوان "الشباب الفلسطيني ضحية آفة العصر (المخدرات)" أن اندلاع الحرب في سورية ساعد بشكل كبير على زيادة انتشار وتعاطي المخدرات بين الشباب، حيث أصبح بعض الشباب السوري والفلسطيني يتعاطون الأدوية المهدئة والمهلوسات، والإدمان على الكحول والمخدرات، في حين بات تعاطي مادة الحشيش مثلاً أمراً شبه عادي بين الشباب، ويتم تداولها وبيعها في الأزقة أحياناً على أعين المارة.

من جهة أخرى اتهم رئيس لجنة الأمم المتحدة للتحقيق حول سوريا باولو بينيرو، خلال مقابلة مع موقع "يورونيوز"جميع أطراف الصراع في سوريا، بأنها لا تكترث لمسألة حماية أرواح المدنيين.

وأكد على أن تجاوز عدد القتلى المدنيين في سوريا 300 ألف شخص منذ 2011، بينهم فلسطينيين، وفق تقرير الأمم المتحدة الصادر مؤخراً، يبين مدى الخطورة التي تهدد حياة المدنيين السوريين، ويكشف عن عدم وجود حماية لهم.

وأشار رئيس لجنة الأمم المتحدة للتحقيق حول سوريا إلى أن المحكمة غير قادرة على التحقيق في الانتهاكات والجرائم، التي يرتكبها أطراف النزاع في سوريا بحق المدنيين بسبب حق النقض (الفيتو).

ونوه بينيرو أنه وعلى ضوء تعثّر تحقيق العدالة الدولية بحق منتهكي حقوق الإنسان في سوريا، أخذت بعض الدول الأوروبية زمام المبادرة، وفتحت محاكمها للفصل في دعاوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تقدم بها ذو الضحايا أو منظمات حقوقية سورية وأجنبية، ولعلّ ألمانيا في هذا هي المثال الأبرز، إذ إنها تطبّق المبدأ القانوني للولاية القضائية العالمية الذي يسمح لقضائها بمحاكمة مرتكبي الجرائم، بغضّ النظر عن جنسيتهم أو مكان ارتكاب الجرائم .

وكانت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية كشفت في وقت سابق عن توثيقها انتهاكات جسدية وقانونية خطيرة بحق اللاجئين الفلسطينيين من سورية، ووثقت حتى لحظة كتابة التقرير (5615) فلسطينياً تعرضوا لانتهاكات جسدية جراء العنف المتواصل في سورية، علاوة على آلاف القتلى والجرحى الذين أصيبوا لأسباب مختلفة منذ بدء أحداث الحرب.